

٤٩٠

(مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ يُؤُسِّ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ الرَّحَيْفِ)^(١)

بزاي مضمومة ومهملة مفتوحة وتحتية ساكنة وفاء، المعروف قديماً بابن فند بفاء ثم نون ثم مهملة. والمشهور أخيراً بالزُحَيْفِ اسم جده المذكور، وهو مؤلف شرح البسملة المسمى (مآثر الأبرار)، وفرغ من تأليفه سنة (٩١٦) فإلله أعلم كم عاش بعد ذلك.

٤٩١

(مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارِ بْنِ مُحَمَّدٍ)
ابن أحمد القَاهِرِيّ المِصْرِيّ المَالِكِيّ
المعروف بابن عَمَّارِ)^(٢)

ولد يوم السبت العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧٦٨ ثمانٍ وستين وسبعمائة بقناطر السباع، ونشأ في كنف والده، وحفظ عدة مختصرات، وأخذ عن العراقي، وابن الملقن، والبلقيني، والمجد بن هشام، والعزّ بن جماعة، وابن خلدون. وطلب الحديث بنفسه، وسمع بالقاهرة على جماعة من المحدثين، ودرّس بمواطن، وله تصانيف منها (غاية الإلهام في شرح عمدة الأحكام) في ثلاثة مجلدات، (وزوال المانع عن شرح جمع الجوامع)، و(علاّب الموائد في شرح تسهيل الفوائد). في ثمانية مجلدات، (والكافي) في شرح المغني لابن هشام في أربعة مجلدات، وشرح مختصر ابن الحاجب الفرعي، وشرح ألفية العراقي. وكان إماماً علّامة في الفقه وأصوله والعربية والصرف مشاركاً في كثير من الفنون أماراً بالمعروف. قال السخاوي: ولولا مزيد حدّته التي أدت إلى أن خرج فيه جذام قبل موته بسنتين، واستمر يتزايد إلى موته لأخذ عنه الجَمّ الغفير. (ومات) يوم السبت رابع عشر ذي الحجة سنة ٨٤٤ أربع وأربعين وثمانمائة.

(١) ترجمته في: معجم المؤلفين: ٧٣/١١؛ إيضاح المكنون: ٤١٨/٢.

(٢) ترجمته في: الضوء اللامع: ٢٣٢/٨؛ بغية الوعاة: ٨٧؛ شذرات الذهب: ٢٥٤/٧؛ كشف الظنون: ٤٠٧، ١٢٨٨، هدية العارفين: ١٩٤/٢؛ معجم المؤلفين: ٧٤/١١؛ الأعلام: ٦/٣١١.